

مقطع رائع: ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة | للشيخ الحويني

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والتجارب تنقل العقول ليس للملوك صديق اقرأ التاريخ مش المؤمن قتل الامين اخوه اتى الاخاء بسبب الكرسي ليس للملوك صديق العلماء بيقولوا الملك عقيم - [00:00:01](#)

يعني ايه الملك عقيم؟ يعني ما بيخليش حد ولله در ابن المبارك الامام المبارك قال يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكتافهم ظل ماذ تؤمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان افضيتمهم ملوا - [00:00:35](#)

فاستغن بالله عن دنياهم وابدا. ان الوقوف على ابوابهم ذلوا ده كلام ابن المبارك. وده احد المدرستين كان احد رجال المدرستين فيما يتعلق بالقرب من الحكام قرب من الحكام في مذهبين عند اهل العلم - [00:01:03](#)

المذهب الاول ابعد المذهب الثاني اروى وقال بهذا علماء كبار وقال هذا علماء كبار. ضابط المسألة ايه انت هل اذا اقتربت افتننت وضللت وبدلتك دينك عشان الحاكم عايز كذا ندي له فتوى - [00:01:23](#)

مسلا انت ضعيف الجميل بيكسر عينك مسلا اطعم الفم تستحي العين ما انت ازا قربت هتبقى مية مية هتاخد بقى مكافآت وتأخذ اراضي وتأخذ مش عارف ايه والكلام ده وتسافر رايح جاي والكلام ده. ده يكسر عينك - [00:01:44](#)

طب انت راجل كوييس ازا عرفت ان انت راجل معدنك طيب. لكن عينك تتكسر بالجميل ابعد ده المذهب الاول اساتذته سفيان السوري ابن المبارك ابن ابي ذئب الفضيل ابن عياط - [00:02:04](#)

مسلا على سبيل المثال يعني مش المذهب الثاني اذا كان قربك فيه نصيحة لان النصيحة للحاكم اذا اعتدل الامة كلها بتسعد سأل حاكم مصر الليث ابن سعد فقيه مصر الكبير - [00:02:23](#)

قال له يعني ما تقول في الحاكم اديني مثل للحاكم يعني قال مثل الحاكم كرأس العين اذا تكدرت السوقى يعني النيل عندنا في مصر لما ضبطوا آآ بعض الاعداء كده - [00:02:43](#)

عايز يهلك الثروة السمكية في النيل حط بزرة حيوان بياكل سمك والكلام ده طب حط البزرة دي منين من عند اسوان ليه؟ لان اسوان هيدخل على السوقى كلها كل الترع اللي موجودة في مصر الاستاكوزا دي ولا الحشرة اللي قالوها دي او - [00:03:08](#)
الحيوان ده هيأكل السمك فيدمر السروة السمكية مش يروح على فرع من النيل مسلا حط او فرع من نهر يحط لآ امرها عند اسوان عشان الاله كل الحشرة دي او الكائن ده يدخل على النيل. فالحاكم كده - [00:03:32](#)

اذا تكدرت السوقى فعشان كده القرب من الحاكم الصالح الرجل الصالح اذا اقترب من الحاكم الصالح ينفع الامة كلها ولذلك كان رائد هؤلاء الزهري سفيان بن عبيدة الامام مالك - [00:03:50](#)

الشافعى محمد بن حسن ابو يوسف صاحب اه ابي حنيفة الاتنين دول ما هو دول ائمة كبار برضو كانوا يرون القرب من الحاكم. ليه؟ اذا لم تقترب منه غلب عليه الفسق - [00:04:12](#)

ما هو الزجاجة الفارغة ان لم يملأها شيء ما لا الهواء وانت لازم تشغل المحل بحاجة حط المحل في السوق المحل فارغ الهوا هيشغله فانت اذا لم يقترب اهل الصالح من الحكم ما هو اهل الفسق هم اللي هيغلبوا عليه. هيشقوا الامة كلها - [00:04:28](#)
بس الكلام ده ضابطه ايه بقى ضابطه انك مش خايف على نفسك الحاكم يطعمك و بتاع الكلام ده لكن تقول الحق زي الزهري اظن

هشام ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك بيقول له آآ - 00:04:50
من الذي تولى كبره سورة النور سكن فقال علي ابن أبي طالب فقال عبدالله بن اويل بن سلول فقال لو كذبت عارف الزور قال لامير المؤمنين ايه ؟ قال له لا ام لك - 00:05:06

انا اكذب اه مستغبني عايز تشيل المسألة براحتك انا مش جاي مش باقترب منك عشان عايز حاجة منك. ابدا المدرستين دول فيما يتعلق بالحكام. المدرسة الاولى خايف على نفسه كان هربان مش عشان ينفخه ولا عشان يعزبه ولا عشان يحطه في سجن كده ولحد ما يموت. لا اطلاقا. كان عايزه عشان يقول لك خليك جنبي - 00:05:29

عشان لو انا احتاج شيئا من الاحكام انت تقول لي لكن سفيان لأ خايف كان يقول اذا قال لك الحاكم تعال اقرأ علي قل هو الله احده فلانا تفعل واذا رأيت العالم على باب الحاكم فاعلم انه لص - 00:05:57

هو سفيان الثوري كده عمل ايه سفيان عشان يهرب يروح البصرة؟ اشتغل حارس على بستان تمر حارس انا مش فاهم طبعا. بس يستخبي فيه ويأكل تمر قال اللي هيجيبيه هادي له عشر تلاف آآ درهم - 00:06:18

اللي يجيبيه لي اول ما الحاكم نذر به هرب من الكوفة خرج. راح البصرة ودخل البستان المهم هو يعني قاعد في البستان معي اتنين من معابر السبيل عابر سبيل له الحق اذا كان جائع يأكل - 00:06:38

اي بستان يأكل من حقه ان يأكل اتنين دول عابري سبيل آآ دخلوا على البستان. قالوا له يا آآ صاحب البستان اه عايزين نأكل ادي لهم ادي لهم تمر. وهم قاعدين يأكلوا وبيتساهلو كده - 00:06:59

فواحد بيقول لسفيان السوري ما هو ما يعرفوش قال له اربط الكوفة احلى ام رطب البصرة فقال اما رطب الكوفة اما رطب البصرة فما ذقتها هو في البصرة خلي بالك - 00:07:18

وحارس على بستان تمر قال اما رطب البصرة فما ذقتها فقال واحد للثاني يعني والله ما اكذبه الكلاب تأكل الرطب في البصرة. وده يقول لي ما باكلش رطب البصرة قام وطي عليه وقال له احلف لك هذا سفيان الثوري - 00:07:36

تمام؟ الكلمة وصلت آآ وابن سفيان ترك البستان واشتد هاربا. قال لك بس هيبلغوا في وطبعا عشر تلاف درهم يعني حاجة محترمة يعني انت عارف الخائف دايما نتلفت وهو ماشي - 00:07:56

يتلفت هو عمل كده بقى عمال يتلفت كده وزي المريب يعني كاد المريب ان يقول خذوني المهم الشرطة قبضت عليه ورفعوا لي مين بقى ؟ للمحافظ بتابع الاقليم ده كان مين بقى المحافظ - 00:08:14

معن ابن زائدة اكرم العرب قالوا له الرجال ده عمال يتلفت كده شكله حرامي ولا بتابع ولا عامل عملة ولا كده فقال له ما اسمك؟ قال له عبدالله بن عبد الرحمن - 00:08:32

حس معن ابن زيدان ده ما بيقولش الصدق يعني قام مطلع الشرطة وخلى به وقال له المست سفيان الثوري اليست سفيان الثوري قال نعم قال خذ مع ابن زائدة محافظ عارف رئيس الدولة قايل ايه. ده تعميم - 00:08:49

تعميم اق卜ضوا عليه منين ما تلاقوه هاتوه تمام قال يا استاذ سفيان الثوري؟ قال نعم قال خذ اي طريق شئت اهرب بجلك يعني والله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها - 00:09:16

مع ابن زيدة ده قصة كبيرة بس اما يعني تيجي مناسبة اخرى عشان احنا شردنا كتير يعني المهم ده خايف على نفسه لم يلقى الامير الا اخر عهده لما الاوزاعي قال له هفضل لحد امتي هربان - 00:09:33

انه مات في بيت يحيى ابن سعيد الانصاري. يحيى ابن سعيد القطان وهو بيموت كان راسه في حجر يحيى بن سعيد القطان ورجليه في حجر مرحوم ابن عبدالعزيز او عبد الرحمن المهدى - 00:09:50

حاجة من الاساطيل حاجة عالية اوبي من تلاميذه ولما دخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز بكى سفيان طويلا اتهز من كتر البكا المرحوم بن عبدالعزيز قال له اصبر فانك قادم على الذي كنت تعبد - 00:10:06

فتناولت ابنته من على الارض وقال اخشى سوء الخاتمة. والله لذنوبى اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة واخشى ان اكون

في ام الكتاب شقيا ده سفيان الثوري ده طبعا في الاخر لما الاوزاعي قال له لأ انت هتفضل هربان امتي ؟ التقى بالامير - 00:10:25
ما ادالوش وش برضه والكلام ده ما هي الا ايام وما تصفيات فهي دي ده المدرستين. ده المدرسة الاولى دي المدرسة الثانية. الضابط
انت اتخشى على نفسك اذا اقتربت ام لا - 00:10:49

اذا كنت تخشع لنفسك ابعد فنجاتك مش هاقول لك الدنيا كلها انت عارف المجرم كما قال الله عز وجل بيد المجرم لو يفتدى من
عذاب يومئذ ببنيه اللي خد رشوة وسرق وزور وعمل عشان يسيب لولاده مالية - 00:11:04

ببنيه وصاحبته واخيه صاحبة امرأته التي طاف الدنيا كلها. انا قلت لكم قصة الرجل اللي طاف الدنيا على الجمل والخير بتاع ده.
تمام ؟ ويمكن آآ على كل المناكير عشان خاطرها. واخيه - 00:11:27

احنا في الامصال بتاعة لما يقول لواحد لما يعتر يقول ايه ؟ اخ. اخ عشان ده اقرب واحد لك اخوك اقرب من ابنك تمام وصاحبتي
واخيه. وفصيلته التي تؤويه. بيقول يا رب خدهم كلهم - 00:11:48

خد ولادي وخد مراتك وخد والفصيلة القبيلة التي تؤويك. ومن في الارض جمیعا ثم ینجیه یدخلوا النار کلهم بس انا لأ ويوم القيامة
کما قال الله عز وجل ولن ینفعکم الیوم اذ ظلمتم انکم في العذاب مشترکون - 00:12:05

اوุى تكون فاکر في الآخرة آآ المسلح بتاعکم بتاع الدنيا اللي یشوف مصيبة غيره تهون عليه مصیبته ها اووعي الكلام ده مش موجود
في الآخرة انک تقول اه وكلنا مبتلين كلنا في النار كلها لأ ولن ینفعکم الیوم - 00:12:29

اذ ظلمتم في الدنيا انکم في العذاب مشترکون. مش عشان انت مولع نار وهو مولع نار انه هتخفه عن بعض. الكلام ده كان في الدنيا
انک تشوف مصيبة غيرك تهون عليك مصیبتك. اه ده کلام صحيح - 00:12:45

وده خلق التأسي اللي ربنا عز وجل خلقه في الناس الخنساء لما مات اخوها کليب قالت ايه ولو لا کثرة الباکين حولي على اخوانهم
لقتلت نفسي لكن كل بيت فيه مصيبة. كل بيت فيه واحد مقتول - 00:13:01

كل بيت فيه جماعة مقتولين. المصايب بتسلی بعضها الناس بيتأسوا بعضهم بعض في المصايب. لأ الكلام ده مش في الآخرة فلما
يكون الرجل الدنيا على سداد ان یضحي بكل هؤلاء نظير الا يدخل النار - 00:13:18

يبقى یعرف این موضع قدمه عشان كده بنقول الكلمة الاولى بسالمة بن دینار شريك الذهب ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة
لیه ؟ الحسود البني ادم اللي قدامه عالمة استفهام تملأ الكون وما فيش جواب - 00:13:36

لیه ده عنده فلوس وانا ما عنديش في عالم استفهام ليه هو صحيح وانا مريض ؟ ليه هو عنده فيلا وانا قاعد في كوخ ؟ ليه عنده كذا
وانا ما عنديش كذا ليه عنده كذا ؟ ده الحسود - 00:14:06

ليس للحسود راحة لن یستريح الا بالموت ده اذا استراح يعني لكن هو نفسه ہیستريح. اول واحد شقي بنفسه هو الحسود والتجارب
التجارب اللي یمر بها العقل تلقيح العقول كل قصص الامم - 00:14:22

القرآن نستطيع ان نطلق عليها كلمة تجارب الامم كل قصص القرآن تجارب الامم عشان كده ربنا عز وجل يقول فسیروا في الارض
فانظروا کيف كان عاقبة الذين من قبل امش في الدنيا وشف لماذا اهلك الله قوم نوح - 00:14:43

اووعي تعلم زيهم قوم لوط اووعي تعلم زيهم. قوم ابراهيم خد الانبياء الافة التي اهلكتهم لا تفعلها اذا نهيت عنها وخذ من تجابي الامم
عبرة کيف ان الله عز وجل عذب الامم بعذاب بعذابات شتى - 00:15:07

انت عارف القوم الذين اهلكم الله عز وجل بالريح ربنا عز وجل قال فيها ريح صرصر بريح صرصر عاتية انت عارف الريح دي انت
بتشووفوا الريح في الامریکتين والكلام ده بتشووف الريح بتعمل ايه. ناس بیطیروا في الهواء انا شفت سيارات - 00:15:29

الهوا شالها قعد یلها کده طبعا دي مش ریحة سرطان عتیق خالص. خالص لا صلصل ولا عاتية مش عارف الريح الصلصة العادیة دي
کانت قد ایه لما امر الله عز وجل خازن الريح ان یهلكهم - 00:15:50

قال قال لربه کم يا ربی افتح عليهم قد ایه ؟ من من خزائن الريح انت عارف فاتح عليهم قد ایه قد عقلة الاصبع والله لما قرأت هذا
الاثر قف شعري - 00:16:09

قد اصبع عقل الصباع دي ده الريح الصرصار التي اهلكتهم فجعلتهم اعجاز نخل من قعر خلاص اوعى حد يأتي على آآ معاشي الله عز وجل وآآ يستهونها لأن الذات الامم لو فشى فيهم المناكير وفشى فيهم المعاشي والكلام ده - [00:16:26](#)

زي ما حادث الان في بلاد المسلمين بكل اسف ده ربنا عز وجل يعني آآ رحمنا لأن الله عز وجل اعطى نبيه صلى الله عليه وسلم وعدا انه لا يهلكهم - [00:16:53](#)

في سنة بمجاعة عشان كده الجماعة اللي يقول لك سنة كذا يحصل فيه مجاعة والعالم مش هتلاقى تاكل ولا هتلاقى مية ولا مش عارف ايه الكلام ده. لا للكون الله - [00:17:08](#)

هو المنصرف هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في القصة دي يقول لك العالم سنة كذا مربنا كم آآ من سنوات يعني قال لك سيحدث سنة كذا مجاعة ويحصل المية تروح وبتاع الناس مش هيلاقوا مایة والكلام ده كل هذا كذب - [00:17:21](#)

كل هذا كذب تكفل الله عز وجل برزق كل دابة على الارض يوم يموت المرء ما لوش نفس ياخده ما لوش لقمة يأكلها ما لوش كلمة هيقولها كل هذا مكتوب - [00:17:37](#)

وقضى الله عز وجل قضاءه بالحق في هذا عشان كده يا اخواننا احنا لما بنقرأ القرآن لابد ان نعتبر بمصائب الامم لما اهلكهم الله عز وجل اهلكم بسبب كيت وكيت وكيت. لا تفعل الامة جموعه هذا - [00:17:54](#)

يمكن الفرض ما بيعملش كده لكن الامة في مجوعها بتعمل كده تفعل هذا فاذا جاء القضاء المبرم لن ينجو منه احد. واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. لأ بل - [00:18:12](#)

يصيب الذين رأوا وسكتوا وكان عندهم القدرة على ان ينكروا. وعلى ان يتكلموا هو سلمة بن دينار رحمة الله عليه له كلام جيد جدا يعني. هيمير بنا سلمى ابن دينار. بعد ذلك ان شاء الله نوزع بقى الكلام بتاعه الجميل. على - [00:18:29](#)

الدروس ان شاء الله يبقى عبدالعزيز بن ابي حازم ده احده الثقات الكبار الثقة والنسائي رحمة الله عليه مات ساجدا يوم الجمعة في المسجد النبوى عبد العزيز بن ابي حازم - [00:18:50](#)

ثلاث مئة اربعة وثمانين هجرية هو رجل ثقة كبير وابوه طبعا بيتكلم في ابوه وسائل المساعد الساعدي هو الصحابي الوحيد الذي سمعه ابو حازم ان ابو حازم لما تراجع ترجمته هتلاقيه سمع عنده عن بعض الصحابة اخرين. لأ - [00:19:13](#)

آآ يحيى ابن آآ يحيى الوحاضى. يحيى بن صالح. الوحاضى سأل عبدالعزيز بن ابي حازم. اسمع ابوك من احده غير سهل بن سعد السعدي قال من حدثك بهذا وقد كذب - [00:19:31](#)

لم يسمع ابى الا من سهل ابن سعد السعید. فده الصحابي الوحيد الذي ادركه ابو حازم رحمة الله على الجميع طيب اه ارجو انكم ما تملوش لان انا كثير الشرود - [00:19:44](#)

بطلع وادخل واطلع وادخل لكن باخدم الفكرة يعني ده انا قصدي من المسألة كده. لما اكون عندي فكرة معينة باجيip لها من ايه؟ من كل مكان يعني. انا الحقيقة اه استفدت هذا من شرك الاسلام - [00:19:58](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه آآ اللي يقرأ لابن تيمية لازم يكون على حذر لانه احيانا يذكر كلام الخصوم صفتين ورد عليهم. فاللي بيقرأ ايسار من ده كلام ابن تيمية - [00:20:11](#)

ولذلك تلاقى اللي يقول لك آآ طلعت مسألة جنس العمل ومش عارف ايه. اللي يقول بجنس العمل يحتاج ابن تيمية. واللي بيرد عليه يحتاج بابن تيمية برضو. هم الاثنين هو مش واحد بالله انه احتاج بكلام المخالف اللي ابن تيمية هيرد عليه. بس الكلام طال شوية - [00:20:26](#)

فيقوم اللي بيقرأ ازا ما كانش واحد الكلام من اوله يتوب ابن تيمية رحمة الله عليه ازا كان بيتكلم في مسألة مسلا في الجهاد يجيب لك في البيوع وفي الطهارة وفي الزكاة وفي المش عارف ايه. كل ده امسلة يرسخ الفكرة - [00:20:43](#)

ابن القيم رحمة الله عليه قال ولقد عابوا شيخ الاسلام بهذا لو سأله رجل عن طريق مصر يصف له طريق الشام. وبعدين طارق العراق. وبعدين طارق العجاج وبعدين طريق مصر - [00:21:01](#)

ابن القيم يقول والعمري هو ده العباء هو ده العلم. عايز يقول لك ايه على ما يوصف لك طريق مصر مسلا يكون لففك على الطرق كلها.
خدتها كعب داير تمام؟ فهي دي طريقة مريحة يعني هي طريقة انا شايف انها طيبة وبترسخ الفكرة اللي انا عايز يعني آا [00:21:13](#) -
طيب احنا كده خلصنا ان شاء الله كنا من الاحياء ولم يكن ثمة موانع الثالثاء القادر ان شاء الله - [00:21:31](#)